

استغفار باللسان مع الاصل بالقلب على الذنب فهو دعاء مجرد ان شاء الله عزه وان شاء اجابه
وقد يكون الاصل ما مضى من الاجابة وفي المسند من حديث عبد الله بن عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم
يصرح على ما فعلوا وهم يعطون وخرج به في الدنيا من حديثه عباس بن عبد المطلب من الذنب كما
كثير لا يقبله والمستغفر من الذنب وهو ميمون عليه السلام في قوله ان الله عزه وان شاء اجابه
وقال الصحابي ثلاث لا يستجاب لهم فذكر منهم رجل اقيم على امره من اكله حتى يموت
لا يراد ان يغفر له ما صبت من فلاة فيموت في الكوفة ثم اغفر له ما فعله من اكله حتى يموت
لا اغفر له رجل عنده مال فمضى يري اهله فيقول رب اغفر لي ما اكلت من مال فلان فيقول الله
تعالى اغفر له ما فعله وما اكلت من مال فلان فيقول الله تعالى اغفر له ما فعله وما اكلت من مال فلان
اطلما مغفرة فهو كغيره الا ان الله عزه وان شاء اجابه في الاستغفار التام الموجب المغفرة هو ان علم
الاصح كما مر في الحديث ورواه عنده المغفرة قال بعض العارفين ان لا يكون مغفرة استغفار
لونه فهو كاذب في استغفاره وكان بعضهم يقول استغفارا هذا جائز على استغفار كثير
وفي ذلك يقول بعضهم استغفروا الله من لغظته برب خالته معناه
وكيف اجاب الله الدعاء وقد ثبت بالنسبة عند اجابها فافضل الاستغفار في وقت بركة الاصل
وهو حين توبة نصر جان وقال السالك استغفر الله وهو غيبه فقل بقلبه فهو على
بالمغفرة كما يقول الله عزه وهو صريح في اجابة ما من قال الله توبه الكرابان
نراج الله ليس بواجب كما يعتقد بعض الناس وهذا حق فان التوبة لا تكون مع الاصل
ان قال استغفر الله توب اليه فله حاله ان اجاب ان يكون مصر بقلبه على العصية
فمن كاذب في قوله وان قال الله لا الذي توب فلما حوز له ان يجيب عن نفسه بانها توب
غير توب وانما الذي ان يكون مع مطلقا بقلبه عن العصية فان خالف الناس في جواز قوله
ان توب اليه فكم هذه طائفة من الكلف وهو قول الصحابي في حكاية عنهم الصحابي
قال في صحيحه عيسى بن كونه قوله وتوب اليه كذبة وذبا ولكن لميل التهميت على
يقول الله عزه ان توب اليه فكم هذه طائفة من الكلف وهو قول الصحابي في حكاية عنهم الصحابي
اشبهه وكان مجرد توبته يقول في استغفاره استغفر الله العظيم الذي لا اله الا الله
لحمي القويم واسئله توبته فوضعا وروي عن خديجة رضي الله عنها ان قال كذب

سليم

الذي لا اله الا الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله
عليه وقال عليه لا تقبل وعنا ظاهره ان الله انما انما ان يقول التوب اليه فان التوبة المصوح ان لا
يقول الذنب انما عنى خاد اليه فهو كاذب في قوله ان توب اليه وتلك سئل محمد بن عبد الله بن
عاطل عن ان يقول العصية انما فقال من اعظم هذا شيئا على ان لا يثبت فيه قضاءه
وروي ابو الفرج بن الجوزي وروي عن سفيان بن عيينة نحو ذلك وهو صحيح على جواز ان
يقول ان توب اليه انما يعاظمه العبد به الى العصية فان التوب على ذلك واجب عليه في حق
عما عن عليه في الحال ولهذا قالوا ان استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال الله عزه وان شاء اجابه
ود الذنب قد غفرت له في فعل ما شاء وفي حديث كفاية الجليل استغفر الله اللهم وتوب
اليك وقطع النبي صلى الله عليه وسلم يد من يد سارقا قال الله استغفر الله من توب اليه فقال استغفر الله
اليه فقال اللهم توب اليه فجزاؤك ان توب اليه من الكلف فزيد على قوله استغفر الله
وان توب اليه في روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان توب اليه فقله يا حيوي فلان توب
من اعلى نفسه صرا ولا نغما ولا تورا ولا حياة ولا سورا وسئل ابو زكريا عن الاستغفار
يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وتوب اليه قال هذا حسن ولكن يقول
اغفر لي حتى يموت الاستغفار افضل انواع الاستغفار ان سيدنا العبد بالتوبة له ثم يسيء
لا عذر في نسيان الله المغفرة كما في حديث سداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار ان يقول العبد اللهم اني خطيئة وانما عذرك وانما عذرك و
عندك ما استغفرت عن ذنبي من ذنبا صغرا او ذنبا كبيرا علي واني فاعفوا لي
لا يقبل الذنوب الا استغفره العبد في روى في صحيحه ان عن عمر بن الخطاب ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني ما دعوتك في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
وانت اعلم الغيوب الا ان تفرغ من عذرك وانما عذرك انت الغفور الرحيم و
من انواع الاستغفار ان يقول العبد استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
وتوب اليه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تاسن قاله غفر له والركان فالان
الرحم